Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم جاءت المرحلة الأخيرة وقد استقر رأيى على إعادة قراءة وصياغة مادة هذه اليوميات وتهذيبها تمهيداً لنشرها ، فإذا خرج مشروع الصحيفة العربية الدولية إلى الوجود كان تسجيلاً ضرورياً لمرحلة صحفية وعربية هامة وإن فشل فقد يكون فى طرح أسباب فشله مادة جاهزة كى يستفيد منها من قد يحاول بعدنا .

وبعد هذه الكلمات القليلة فلابد من القول بأنى مدين بكلمات لمجموعة مخلصة للمهنة ، وصادقة فى مشورتها ونواياها ، ساهمت معى فى تحمل مشاق هذه المرحلة ، وكانوا عوناً أميناً فى دفعى لقبول فكرة المشروع ودافعة لى للعمل المتصل المرهق .

الشكر والكلمات الضرورية هى كلمات شكر : واعتذار . وإهداء .. الشكر أوجهه إلى الأستاذ الزميل عبد الوارث الدسوقى الذى أعطانى من جهده ونزاهته ورجاحة رأيه ومصريته الريفية الأصيلة دفعات من وراء دفعات من أجل الصمود والتحدى ، بل أعلن أكثر من مرة إستعداده للاستقالة من عمله رغبة منه للتفرغ الكامل لهذا العمل رغم أن قيام المشروع ذاته كان وقت ذاك فى علم الغيب .

وإلى الأستاذ الدكتور محمد صلاح الدين قبضايا ، الذى قفز بفكره الصحفى فوق كل العقبات والمراحل الصعبة ، مفترضاً أنها مذللة ، ومن ثم أخذ يعد نفسه لمسيرة صوب المجهول دون أن يقدر مدى ماسنواجهه متى تكشف لنا ماهو وراء هذا المجهول .

وإلى الأستاذ الدكتور حسن رجب الذى مضى معنا يدرس وينقب ، ويقرأ عن كل المحاولات السابقة ، وليصل مع زميليه عبد الوارث وصلاح قبضايا إلى تصور يكاد أن يكون كاملاً لما يجب أن تكون عليه الصحيفة العربية الدولية الجديدة .

وإلى الأستاذ الدكتور صليب بطرس الذى عكف وبكل إخلاص على دراسة جدوى المشروع وأعد له ميزانيته الكاملة وشكل على الورق جهازاً إدارياً قادراً على الإمساك الإقتصادى السليم بكل ما يتصل بالمشروع .

وإلى الأستاذ عثمان العبد المدير العام بأخبار اليوم وأخصائى الإعلان الذى أعد دراسة وافية عن شبكة الإعلان فى الصحيفة وعنها .

وإلى الأستاذ على الشلقانى المحامى ، والذى جند مكتبه الإستشارى الدولى لإمدادنا بكل ما يصلح من التشريعات الإعلامية الخارجية لتنفيذ المشروع مما جعلنا لا نتعامل مع الفكرة من فراغ قانونى وجعل خطواتنا تمضى فى طريقها الصحيح .

وأخيراً – وليس آخراً – إلى تلاميذى فى المهنة ، أولئك الذين تخرجوا فى كلية الإعلام ودرسوا معى فى مدرجاتها أسرار المهنة ومثالياتها ، وسارعوا إلى الوقوف معى فى مرحلة من مراحل الإعداد لمشروع الصحيفة : إلى هؤلاء أعتذر عن عدم ذكر أسمائهم خشية أن أنسى واحدا منهم . ولكنهم يعيشون فى قلبى وفى فكرى

وتبقى بعد ذلك كلمة الإهداء أسبقها بشكر .. الشكر أوجهه إلى مهندس شاب ترك